



كلية الحقوق
جامعة الموصل

التنظيم الدولي لمكافحة جريمة غسل الاموال واثره في تجفيف منابع الارهاب (دراسة تحليلية تطبيقية)

**ابتسام عبيد محمد
دكتوراه فلسفة في القانون العام**

**بإشراف
الدكتور محمد يونس الصائغ
استاذ القانون الدولي العام**

المستخلص

لقد اتسع نطاق الأنشطة الإرهابية في الآونة الأخيرة حيث شمل العديد من مناطق العالم ولم يختص بمنطقة جغرافية معينة، فهو الخطر الحقيقي الذي يواجه الوجود البشري وحضارته وتاريخه.

فمخاطر الإرهاب هي المحرك الأول والأساس الذي يقف وراء الجهود التي تبذل أو يفترض أن تبذل في سبيل مكافحته، ولكي تكون هذه المكافحة منتجة ومجدية في جميع مراحلها ومساراتها فأن ذلك يتطلب وجود تعريفاً جامعاً مانعاً للإرهاب، لأن ما يقال عن عدم وجود تعريف للإرهاب أو عدم اتفاق دول العالم حول التعريف؛ إنما تتبع حقيقته من اختلافهم حول مسألتين مرتبطتين بنطاق الإرهاب وليس بجوهره فالخلاف منصب بين مقر بإرهاب الدولة وبين ناكز له، ومنصب حول إشكالية موقع المقاومة من الإرهاب وموقع الإرهاب من المقاومة، أما مادون ذلك فيمكن القول بوجود اختلاف في وجهات النظر حول عناصر التعريف لا يصل إلى حد الاستعصاء.

ولقد أولى المجتمع الدولي اهتماماً كبيراً بظاهرة الإرهاب وذلك لخطورتها فهي تهدد أمن الدول والأفراد على حدٍ سواء وتتلّج الجميع بعيداً عن جنسياتهم أو دياناتهم أو طوائفهم كما أن ضحاياها من الناس يصل إلى أعداد كبيرة و من أجل ضمان تحقيق هذه الأهداف الإرهابية، فأن ذلك يستلزم بيئة مساعدة وممولة لاستمرار الأنشطة الإرهابية وعادة تصل هذه الأموال من أشخاص ليسوا أعضاء ولا قادة في الجماعات الإرهابية وهم (الممولين)، ولا يمكن الحديث عن الإرهاب من دون ذكر منابع تمويله، فهو القاعدة التي يرتكز عليها الإرهاب في بقاءه وديمومته فلولا التمويل لزال الإرهاب وانتهت حياته، وبما أن المال هو عصب الحياة فكل مؤسسة أو مشروع يحتاج إلى المال لتسييره، سواء كان عمل هذه المؤسسات مشروعاً أم غير مشروع، والإرهاب بدوره يحتاج إلى التمويل، لذلك لا يمكن الحديث عن الإرهاب دون الحديث عن التمويل، لأنه يعد بمثابة استقرار الحياة لإتمام العمليات الإرهابية، فتحتاج التنظيمات الإرهابية إلى التمويل من أجل إعداد وتدريب عناصرها أو توفير المأكل والإقامة والملبس وأجور السفر والأسلحة والمتفجرات وغيرها من المتطلبات الضرورية لاستمرار نشاطها الإجرامي، فالمنظمات الإرهابية تحتاج مبالغ طائلة لتغطي نفقاتها وكذلك تحتاج إلى أن تتوفر مصادر تمويلها.

وعادةً ما تشكل جرائم تمويل الإرهاب تحدياً لواضعي السياسة التشريعية سواء كانت داخلية أو دولية للخروج من قيود الأحكام التقليدية للجريمة والاعتراف بضرورة التدخل بإجراء تعديلات على القوانين الموجودة أو بسن قوانين خاصة يواجه بها هذا التحدي، أو للحد من توسع وانتشار خطرها باعتبارها من الجرائم العابرة للحدود، مع الأخذ بنظر الاعتبار الطبيعة الخاصة لهذه الجرائم، والخبرة والأساليب الإجرامية لمرتكبيها مستغلين التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي يفرض ضرورة التعاون الدولي لمواجهة هذه الجرائم على كافة المستويات القانونية

و القضائية و الأمنية والمعلوماتية؛ لأن الحصول على الأموال اللازمة لتمويل الإرهاب، يثير مسألة أصل هذه الأموال، فقد يكون مصدرها مشروعاً كالنبرعات والهبات والجمعيات الخيرية، وقد يكون مصدرها غير مشروع كالإتجار بالمخدرات والأسلحة وجرائم غسل الأموال وهو ما يمثل جريمة أخرى في حال توافر أركانها، ولقد قامت المجموعات الإجرامية باستحداث وسائل تساعد على إخفاء المصدر الحقيقي للأموال المتحصلة عن أنشطة إجرامية تضيف الشرعية القانونية عليها، لذلك ينبغي إقرار سياسة جنائية قابلة للتطبيق، وقادرة على مواجهة جرائم تمويل الإرهاب الذي يقضي بالضرورة على الإرهاب ذاته.

Abstract

The range of terrorist activities has recently expanded to include the whole World, it is the real danger that face the human existence its culture and history so this dangers is the first motivation which stands beyond the efforts made to fight it and in order to be fruitful and productive in all its paths to here must be a real definition to prevent terror This due to the fact that there is a difference in the term of terrorism not its core This concept reveals two groups one admits the terror of the state , and the other denies it And it concentrates on the misunderstanding of the resistance within terror and the location of terror within resistance, which leads to controversial view points, but don't reach intractable stage . The international community has given a great attention to terror because of it's a real threats to all individual regardless of their nationalities, religions and sects .To go through terrorist acts there must be a financial stuffs from real environment .This done by members, not necessarily to be terrorist group . It is useless to speak about terrorism and not mentioning its financial foundation. Since money is the nerve of life for terrorism, because without money, terrorism cannot be found whether it is legal or illegal . Terrorism needs finance, It is considered a state of stability for supplying the regime with food. residence, dress, weapons and explosives. The terrorism organization need a huge finance to cover their expenditure and also needs the variety of finance. The crimes of financing terrorism constitutes a great defiance to the legislative staff

whether it is national or international to break the traditional chains to modify the rules or codify special rules for this defiance , preventing its expansion . since we live in an advanced technological science which imposes the international fund for combating these crimes at all legal, judicial, security and informational levels, because obtaining the necessary funds to finance terrorism raises the issue of the origin of these funds, it may be a legitimate source such as donations, donations charities, and may be illegal sources such as drug trafficking , weapons and laundering crimes, criminal groups have developed means to conceal the true source of funds derived from criminal activities that give them legal legitimacy, to face terrorism financing crimes which necessarily eliminate the terrorism itself .

University of mosul
College of law



The International Regulation A Gainst Money laundering and It's Effect On Drying Up the Sources of Terrorism

“ An Applied Analytical Study ”

Thesis P H.D. In Public Law

Submitted by

Ibtesam Obyid Mohammad

Sapervised by

Dr. Mohammad Younis AL-Saegh

Professor Of Public International

2020 A.D

1441 A.H